# التمهيد

يستوقف المرءُ أنّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، في آخر لحظات عمره الشريف، جاد على بَنِيه، وعلينا، وعلى الأمّة، وعلى المسلمين، بل على البشريّة إلى آخر لحظةٍ من عمرها، بوصيّةٍ وموعظةٍ، يقول فيها من جملة ما يقول: «**أُوصِيكُمَا وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِي وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي، بِتَقْوَى اللهِ، وَنَظْمِ أَمْرِكُم‏**». ولَمّا كانت وصيّتُه (عليه السلام) لأولاده في تلك اللحظة، وحملتها إلينا آخر أنفاسه المقدّسة في هذا العالَم، لا بدّ من أن تكون هذه الوصيّة عصارة عمره الشريف.

# التمهيد

إنّ هذه الورشة التي نحن بصدد تقديمها، أحدُ مصاديق نظم الأمر؛ فإنّ إحياء أمرِ أهل البيت هو من الأمور التي حُمِّلناها مسؤوليّةً على طول التاريخ، حتّى توافي هذه البشريّة ربّها يومَ محشرٍ، وعلينا أن ننظر كيف يمكن أن يكون نظمُ مسألة الخطابة الحسينيّة؟ وما هي السياسات الحاكمة على أداء الخطاب الحسينيّ؟